الدلالات التربوية للأنثروبولوجيا ودورها
في تكوين الثقافة الجمالية السوبريالية أنموذجا

م.د. ظلال سالم نجم

وزارة التربية / مديرية تربية الكرخ الاولى

ahsh1232016@gmil.com

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٣/٥/٩

تاريخ القبول: ٢٠٢٣/٥/٢٤

ملخص البحث:

تسهم الدلالات التربوية للأنثروبولوجيا بتحولات في بنائية المجتمع من تربية وتعليم وثقافة الى مختلف المنحى الفكري والاجتماعي بتمفصلات علائقية في تحليل الواقع على أساس الوعي المجتمعي للوجود الإنساني بحثا عن المعرفة والحقيقة وفقا لأسس علاقة الفرد بمجتمعه المرتبط بالإدراك الإنساني لتوجيه سلوك المتعلم عن طريق مدركاته الحسية والواقعية على أساس العلاقة التطورية بين الانسان وحاجاته الجمالية، اذ تناول الفصل الاول تعريف المصطلحات، اما الفصل الثاني الدلالات التربوية للأنثروبولوجيا المفهوم والمعنى، ودور الأنثروبولوجيا في الثقافة الجمالية، والدراسات السابقة اما من ناحية اجراءات البحث فقد تم تحديد مجتمع البحث وتم اختيار(٢٠) عملا فنيا، وتم اختيار (٣) أنموذجا فنيا بطريقة قصدية. اما الفصل الرابع تضمن نتائج البحث والاستنتاجات منها جسد الفنان رموز حيوية لها دور فاعل في الوجود الطبيعي التي تمثلت من خلال علاقة الانسان به منذ القدم في اعتماده على التفكير الادراكي الذي يسهم في تكوين الاحساس بالجمال كما في انموذج ١، ٢ والتوصيات والمقترحات والمصادر وملخص اللغة الإنكليزية.

كلمات مفتاحية: أنثروبولوجيا، تربية، ثقافة، جمال.

Abstract:

The educational connotations of anthropology contribute to transformations in the structure of society from education, learning and culture to a different intellectual and social orientation with relational articulations in analyzing reality on the basis of societal awareness of human existence in search of knowledge and truth according to the foundations of the individual's relationship with his society linked to human perception to direct the learner's behavior through his sensory and realistic perceptions on the basis of The evolutionary relationship between man and his aesthetic needs, as the first chapter dealt with the definition of terms, while the second chapter dealt with the educational implications of anthropology, the concept and meaning, and the role of anthropology in aesthetic culture, and previous studies. 3 "An artistic model in an

intentional manner. The fourth chapter included the results of the research and conclusions, including the artist's body, vital symbols that have an active role in the natural existence, which was represented through the human relationship with him since ancient times in his reliance on cognitive thinking that contributes to the formation of a sense of beauty, as in models 1, 2 Recommendations, proposals, sources, and a summary of the English language.

Keywords: anthropology, education, culture, beauty.

الفصل الاول

مشكلة البحث:

تعد انثروبولوجيا التربية اساس بناء الانسان من خلال علاقة الفرد بمجتمعه المرتبط بالإدراك الإنساني الامر الذي يجعل من الثقافة الجمالية لها بعدا وجوديا يتفاعل به الانسان بين افكاره بإرث الماضي وتفاعلات الحاضر لان الثقافة تصنع الوجود الإنساني تسهم من خلالها الرؤية المجتمعة القائمة على الكشف والاستدلال على معنى ومضمون الشكل الفني ومن ثَمً فهم دلالاتها الفكرية لما تمتلكه هذه الأشكال من خطابات حضارية، اذ اصبح (العالم المعاصر هو العالم الذي تسيطر فيه الصورة بمختلف أنواعها وأحجامها وأشكالها على العلاقات العامة بين الناس، وعلى العلاقات مع الأشياء، ومع المعرفة، والحدث، والمتخيل) (سبيلا، ٢٠٠٥، ص١٤٠) الذي يعبر فيه الإنسان عن تأثره بما يحدث في بيئته المحيطة من انفعالات واحاسيس وتمييز للأشياء التي تظهر في البيئة المحيطة بالإنسان عن طريق علاقة التربية والثقافة الجمالية به وبذلك يحتل مركزاً حيوياً في العملية التعليمية لما لها من علاقة تكاملية تشمل مهارات وخبرات الحياة المتغيرة ليمنح شخصيته ابداعا فنيا لا سيما ان الثقافة الجمالية أصبحت لغة العصر التي تنمي سلوك المتعلم ورسم معالمه لبناء شخصية واعية في تثقيف الذوق الجمالي بطاقاته المبدعة المرتبطة بالعملية الفنية عبر ومراحل التطور الحضاري والثقافي التي تشمل أنماط القيم وانساق الفكر الإبداعي الفني وما يتلقاه الانسان من تعليم وتنشئة اجتماعية تبحث في ادراكه العقلي واكتساب الخبرات التعليمية والمهارات الفنية لان كل بناء جديد للمعرفة سيؤدي الى نشوء مرجعيات على الصعيد الفكري الثقافي الاجتماعي لأنها حركة مولدة تتضمن انساقاً فاعلة، اذ اسهمت في عملية ابداع أعمال فنية عن طريق استدعاء صورتها التي تضفي معنى وصفات محسوسة ذات دلالات جمالية تتجلى رؤيتها للمتلقي عن طريق الفن السوبريالي لِما يتضمنه من عمق نفسي مجتمعي وفكري تتفتح هذه النظم على وفق افاق جديدة ومتنوعة من الاداءات المعرفية والبنائية وبذلك نحدد السؤال الاتي ما هو دور انثروبولوجيا التربية في تكوين الثقافة الجمالية؟ وما تأثير الفن السوبريالي للمتلقي؟

أهمية البحث:

١. الحاجة إلى معرفة الجانب النظري لمادة الانثروبولوجيا التربوية كمادة جديدة تحفز استجابات الطلبة نحو تحصيل أفضل في جوانب المعرفة.

٢. يسهم في تحديد الدور ما بين التربية والثقافة الجمالية للمتلق.

٣. يسهم في تقديم دراسة تحليلية للمكتبة المعرفية تكون ذات أهمية لطلبة الدراسات العليا والأولية والمهتمين بالدراسات الجمالية والفنية.

هدف البحث:

الكشف عن دلالة التربية الانثروبولوجيا ودورها في تكوين الثقافة الجمالية.

حدود البحث:

الحدود الزمانية: ١٩٦٧-١٩٨٧.

الحدود المكانية: الاعمال المنجزة في الفن السوبريالي في الولايات المتحدة الاميركة.

الحدود الموضوعية: الدلالات التربوية للأنثروبولوجيا ودورها في تكوين الثقافة الجمالية (السوبريالية انموذجا).

الدلالات:

لغة: عرفها (الرازي): "ما سيستدل به، والاسم دلالة". (الرازي، ١٩٨٦، ص٢٠٩)

اصطلاحا: ووصفها (رشيد) (تصور ذهني لأشياء موجودة في العالم الخارجي، تتعلق بإنتاج المعنى من خلال عملية الاتصال بين المرسل والمتلقي". (رشيد، ب.ت، ص٤٩) اما (صليبيا) فقد عرفها "بشيئين الأول هو الدال والثاني هو المدلول. فإنّه فإنّ كلا من الدال لفظاً كان دلالة لفظية وإن كان الدال غير ذلك كانت الدلالة مغايرة للمعنى". (صليبا، ١٩٧١، ص٥٦٣)

التعريف الاجرائي للدلالة: هي التي تتناول المعنى والشرح وتفسير الأشكال الفنية ومضامينها ومن ثَمً فهم دلالاتها الفكرية من خطابات ثقافية وحضارية.

التربوية:

لغة: عرفها (ابن منظور) "وربيه تربيتا وتربَة بمعنى رَباً". (ابن منظور، ب.ت، ص١١٦-١١٧)

اصطلاحا: عرفها (رايت): "العملية التي تعين الجماعات البشرية على استمرار وجودها على ضوء التجربة المعاصرة والاحتياجات". (رايت، ٢٠١٠، ص٥١٢-٥١٣) ووصفها (الجعفري) بانها "التنشئة والنهوض والاصلاح التي تتوجه نحو الانسان والمجتمع والثقافة والتراث والأيديولوجية". (الجعفري،٢٠١٢، ص٨١)

التعريف الاجرائي: هي منح الانسان الصفة الاجتماعية والانسانية بكل خصائصها ومميزاتها الثقافية لتؤهله لخدمة مجتمعه.

الانثروبولوجيا:

عرفها (الشماس): "كلمة إنكليزية مشتقة من أصل يوناني مكون من مقطعين الانسان ولوجوس العلم ليعرف هو العلم الذي يدرس الانسان". (الشماس، ٢٠٠٤، ص١٣)

اما أبو شكري فقد وصفها "إضافة جمالية للحياة التي لا تتحقق الا بالمقدرة والكفاءة بموضوع المحتوى الذي يتضمن الرموز المرتبطة" (شكري، ١٩٩٨، ص٣-٧)

التعريف الاجرائي: هو العلم الذي يدرس الانسان في مجتمع يرتبط به نظما وانساق اجتماعية وفقا لثقافات مختلفة تشكل الاساس التفاعل عبر الاتصال الرمزي والتعاون والتعلم الاجتماعي.

التكوين:

لغة: عرفه (الرائد) "الصورة أو الهيأة". (جبران، ١٩٨١، ص١٢٦٢)

اصطلاحا: وصفته (لانجر) انه "بناء من العلاقات، الذي يصبح مماثلا للبناء الدينامي المرتبط بالخبرة البشرية". (راضي، ١٩٨٦، ص ١٥) اما (ستولينتز) فقد عرفه: "تنظيم العناصر التعبيرية في العمل الفني". (ستولينتز، ١٩١٨، ص٣٥٧)

التعريف الاجرائي للتكوين: هو ترتيب المكونات والاجزاء لموضوع ما على هيئة شكل أو صورة يكون قادرا على التعبير وتجسيد المعنى من خلال علاقة الأشياء مع بعضها.

الجمال:

لغة: من "الصفات ما يتعلق بالرضا واللطف". (الجرجاني، ١٩٩٢، ص٧٠)

عرفه (ابن منظور) "الجمال مصدر الجميل، وجمله زينه يقع على الصور والمعاني". (أبو الفضل، ١٩٥٦، ص١٣٣-١٣٤)

ووصف (برتليمي) الجمال "الانتماء الى العقل، من خلال المعرفة التي تمكن من تخطي المظاهر المحسوسة للوصول الى تركيب الاشياء والربط بين اجزائها" (برتليمي، ٢٠٠٢، ص٣٨٢) وترى (لانجر) الجمال "صورة معبرة للعمل الفني بوصفه رمزا مبدعا بنائيا نابعا من الانسجام والتوافق" (راضي،١٩٨٦، ص١٠٠)

التعريف الاجرائي للجمال: هو القيمة المرتبطة بالوجود الإنساني الذي يمنح للاشياء حيوية والتعرف عليها من خلال الحواس.

الثقافة:

لغة: عرفها (وهبه): "تثقيف الرمح أي تسويته بمعنى قومه وجعله أداة صالحة" (وهبه، ١٩٩٨، ص٢٤١)

اصطلاحا:هي "مجموعة من القيم ولمعتقدات والتفسيرات العقلية للرموز والأفكار" (المجلس الوطني، ب.ت، ص٣١) عرفها (ميشيل) "صورة المعبرة وفق اليات التعلم الثقافي والتكوين الاجتماعي برموز لسانية أو مصنوعات فنية تراكمت تعديلاتها عبر الزمن" (توماسيللو، ٢٠٠٦، ص١٢)

التعريف الاجرائي للثقافة: القدرة على تنمية الملكات الذهنية وتقويمها في الفكر التربوي والسلوك الذي يشمل جوانب الحياة بمختلف جوانبها مما يمنح الانسان وجودا حضاريا.

الثقافة الجمالية: هي الثقافة التي تغذي شخصية المتلقي بما يحقق النمو الذي يتجسد بالفعل الإبداعي ليكتسب الجميل وعيا في الذاكرة الجمعية.

الإطار النظري

الدلالات التربوية للأنثروبولوجيا المفهوم والمعنى

تسهم التربية بتحولات انثروبولوجية لها دورا بنائي وثقافي في مختلف النواحي الفكرية والاجتماعية بتمفصلاتها العلائقية في تحليل الواقع على أساس الوعي المرتبط اجتماعيا بالوجود الإنساني بحثا عن المعرفة والحقيقة في عالم الانسان لتعود الدلالة في مفهومها إلى (أرسطو)، اذ قسم المعنى الى "معنى داخلي خارجي فالداخلي يكون داخل النفس البشرية والخارجي المعنى المنبثق من العقل" (عمر، ١٩٨٨، ص١٩) لتشكل مرحلة سيادة المنطق العقلي القائم على المرتكز الذي يتمثل بالإنسان الذي يتفاعل مع المنظومة الاجتماعية القديمة والمعاصرة بسياق أنساني ليعكس المعاني والدلالات امام الفعل الإنساني ولتصنف بذلك الدلالة*الذي يجمع بين الواقع والرمز والوجدان والقدرة على الفهم باستلهام الواقع التربوي وبناءً على ذلك فقد بيّن "بيرس" أن الدلالة ثلاثية التكوين وهي "الإشارة والموضوع والمعنى فالإشارة تحيل الى الموضوع عبر المعنى وعلى وفق ما تدركه، باعتبارها صيرورة في الوجود". (بنكراد، ١٩٩٨، ص٩٣)

الذي يهتم بدراسة الانسان من حيث "القيم الجمالية والدينية والأخلاقية والاجتماعية ومكتسباته الثقافية" (تيلوين، ٢٠١١، ص١٩) التي تنمي قدرات الانسان وملكاته العقلية والبدنية "لاستلهام الموقف الأيديولوجي من خلال ربطه بمقتضيات العصر وافاق المرحلة التربوية" (علواش، ٢٠١٧، ص٢٥) من خلال التكيف في تاهيل المهارات العملية والاهتمام بثقافة المتعلم والعلاقة بينهما ليكمن السؤال الاتي كيف يمكن للمجتمعات ان تتكيف مع النظام التربوي وربط هذا التكيف بالعمل التطبيقي؟ ومساعدته في تنمية مداركه العقلية وتطويرها الهدف منه الحصول على الأداء والمهارات لبرمجة سياقاتها تعليمية بشكل مخطط فاعل وواعي لمجريات الأفكار متوافقا ومنسجما مع المعايير في البناء المعرفي التربوي للمجتمع فنجد ان (مرغريت ميد) الذي يحث حول عملية اجتماعية مرتبطة بالمتعلم لتعكس ذلك في تقنيات ووسائل كالتصوير الفوتوغرافي والوثائق لحل الكثير من المشاكل الدراسية وإدخال "التربية التاريخية والروحية في برنامج تدريس المتعلم حتى لا ينسوا هويتهم ويعزز ثقتهم بنفسهم وبشخصيتهم"(تيلوين، مصدر سابق، ص٦٧) ويعد دور كهايم أحد اهم المؤسسين للانثربولوجية التربوية التي تحقق التوازن بين الحس والعقل لاذابته في الواقع العملي مما يمنح مؤشرا على ارتقاء الانسان الى مراحلة الإنسانية يتعرف من خلالها على سلوكيات وانماط التفاعلات اليومية والتغيرات التي يمر بها في مجتمعه وفقا لانساق اجتماعية مترابطة ومتغيرة تبحث في الادراك العقلي للإنسان وابتكاراته وتواصله لتحقق اهداف الانثروبولوجيا* نسقيا

* تصنف الدلالة الى ١- الجانب النفسي لماذا وكيف تتصل وما هي العلامة التي تطرأ على المتحدث ٢- الجانب المنطقي ماهي العلاقات التي تحكم العلامة بالواقع ٣- الجانب الخاص علم اللغويات لان لكل نظام علاماته وقوانينه المختصة. (عبير، ٢٠١٠، ص٧٧-٧٨)

* اهداف الانثربولوجيا التربوية هي: ١- وصف مظاهر الحياة المجتمعية والحضارية عن طريق معايشة المتعلم المجموعة وتسجيل كل ما يقوم به افرادها من سلوكيات في تعاملهم ٢- تصنيف مظاهر الحياة الإنسانية في سياق الترتيب

وثقافيا واجتماعيا من جهة وبين عناصر التفاعل والتواصل من جهة أخرى عبر اليات التربية باتجاهاتها نحو العمل والإنتاج والابداع والمشاركة الفاعلة لتشكل قاعدة معرفية "للواقع الاجتماعي ومساهمته في توجيه وترشيد بخطط وبرامج فاعلة للقيمة المعرفية والتربوية" (حسن ، ٢٠٢٠، ص١٨١) التي ترتبط بالمؤسسة التربوية لتنعكس بنيته والقيم السائدة من حيث المعطيات ودراسة الظواهر التربوية لنجد العلاقة بين التربية والانثربولوجيا علاقة وثيقة تتجلى في المحافظة على الإرث الإنساني وتعيلم الأجيال كيفية الحفاظ على الثقافة لذلك تعد (وعاءً واطارا يربط بين العناصر الثقافية لانها وسيلة لدراسة النظم التعليمية بشقيها الثقافي والحضاري". (السلطان، ٢٠١٧، ص١٦٢) لتتحقق عن طريق تفاعل المتعلم مع البيئة المحيطة به باكتسابه الخبرات والتجارب لتحقق عملية التواصل البنائي، اذ نشات على يد سبندلر من خلال كتابه التربية والانثربولوجيا حيث فحص الظاهرة التربوية والبحث والاستقصاء ليشمل أنماط القيم ومظاهر السلوك والابداع الإنساني يسعى فيها لاكتشاف "الصورة الذهنية عن طريق حركة الفكر الإنساني". (علواش، مصدر سابق،٢٤٦) فتجعل من الواقع عنصرا تواصليا في بناء المعرفة كمنظومة صورية تحمل من الرموز والإشارات لتحقق ألتواصل عبر دلالاتها للمعنى ومستوى الفهم لدى المتلقي وترى عن طريق "الأفكار تتغير المعاني المخفية لينقلنا حاجز الخفاء إلى عالم المرئي"، (زرال، ٢٠٠٨، ص٦٦) تستمد ثباتها من علاقة تراتبية ترتبط بسلوك وأفكار الكائن الإنساني من خلال إعادة تنظيم المكونات الجديدة تمنحنا التواصل ضمن مجتمع مترابط وظيفيا بسلوك المتعلم والتقاليد ودراسة العلاقات المتبادلة بعناصر التنظيم لاجتماعي لانها "السمة التي تستند علها سلوك الانسان الثقافي وتكون باعثا لدراسة النمو البشري" (بيلتو، ٢٠١٠، ص١٨-١٩) في العلاقة بالمحاور ليظهر البناء للواقع الاجتماعي لان عملية الدلالة تمنح انبثاق وتعطي للموضوع الثقافي التربوي سماته المميزة، فمن خلال الأشكال ودلالتها للتعبير عن الأفكار بدلالتها العميقة مجسدة عبر نظامها الدلالي الانثربولوجي جملة من الأشكال كإشارات تحيلنا إلى مضامين للتوصل إلى الخطابات والمفاهيم المرجعية على وفق سيرورات وتفاعلات الواقع التربوي ضمن منظومة التربية والتكوين ليكون فاعلا ومنتجا يبحث في الادراك العقلي وخصائصه تعزز من مسار العلوم المعرفية وتوحد اتجاهاتها بين الانا والأخر في الانساق المدرسية والتربوية لبناء المفاهيم الأساسية الحيوية التي تميز الأساليب وطرق التعبير لتشكَّلَ وعي الإنسان للتعايش الفعلي مع الظاهرة واحداثها لأنها تستنبط مدلولاتها الثقافية من البيئة لينعكس مع طبيعة المجتمع بتشكل صورة زمنية لها ادواتها وأهدافها القائمة على النشاطات لنظام القيم والمعايير التي يتجلى بها الفرد من خلال المعرفة المرتبطة بالفن لبناء المعنى الذي يضفي الحياة التربوية رؤية جمالية.

الحضاري العام للإنسان معرفي تربوي نفسي ٣- تصف التغيرات الانسان وذلك بالرجوع الى التراث الإنساني وربطه بالحاضر ٤-استنتاج التغيرات الحاصلة تجاه التغير في الظواهر التطبيقية للتربية لتحديد التباين المعرفي في ذلك. (لينتون راف، ١٩٦٤، ص١٥-١٦)

المبحث الثاني

الانثربولوجيا وتاثير الثقافة الجمالية في الفن السوبريالي

تمنح الثقافة الجمالية تاثيرا عن طريق الفن السوبريالي ينمي المتلقي مهاراته لانها تغذي الجوانب العقلية والسلوكية وهذا يتجسد في فعله الإبداعيا لتستند عليها تقويم سلوكه لان الثقافة ركيزة الانسان ليرى (تايلور) بانها "الوحدة الكلية التي تشمل المعرفة بجميع جوانبها وعادات المكتسبة بوصفها عضوا فاعلا في المجتمع" (غيرتز، ٢٠٠٩، ص٨) لما حملته من قيم وعليه يمثل الفن أساسا مهما في الثقافة الجمالية التي تسعى الى بناء الشخصية وتنمية السلوك الوجداني والذوق الجمالي بما يحمله المتلقي من تعبير وافاق تصوير الواقع اذ تشكل دورا مهما في التربية الفنية عن طريقها ينمي الوعي الجمالي وتطوير المهارات الفنية التي تمنح طاقة داخلية لتحسين ذات الفرد لان الانثربولوجيا تتبع الثقافات الإنسانية ومراحل نموها وتطورها واسهامها في أداء وظائف بما يتوافق مع سلوك الانسان لانها "عملية لا تقتصر على الافراد، بل يتجاوز نحو التكامل والتقارب بين الوحدة الاجتماعية" (ريد، ١٩٩٦، ص١١) في المجتمع بتحديد خصائصه ومراحل تطوره ضمن اطار البنية الاجتماعية والفكرية تجعل من الانثربولوجيا تقوم بمهمة تصوير وتسجيل كافة الاشكال الأنشطة في أي ثقافة لان لكل عمل فني له خصائصه واسلوبه حيث يصدر من الانسان لاجل الانسان لان تجمع بين مصادر التراث المجتمعي والانتشار والتطور الثقافي الأمر الذي ساعد الإنسان في تكوين التصورات الذهنية التي لها بعدا فكريا أنتجت مجموعة من الرؤى عن من خلال العلاقات والمرحلة التاريخية المعبرة عن الوجود بارتبطها بمكونات الثقافة ليجد الانثربولوجيين ان المعتقدات والممارسات المختلفة تتضمن معنى رمزية وفكرة الاتجاه البنائي للرموز المرتبطة بعادات وتقاليد المجتمع تعبر بها عن القيم الإنسانية الموجودة للاعتقاد الإنساني بما تنطوي عليه من خبرات تاريخية مما اسهم بإدخال وحدات واشكال هندسية واشكال وخطوط في المنجز الفني وفق علاقة تصويرية تاريخية حرفية تنقل احداث حقيقية محسوسة في محيط بيئي قائم على التفاعل بين التفكير وتحديات البيئة التي تنبثق منها الموضوعات القائمة على الوعي والادراك يؤلف بها الوسيط الثقافي اثره على المتلقي لتعد بذلك الثقافة الجمالية "البوتقة الكبرى التي تصهر فنون الجماعة وطقوسها وتاريخها وقيمها الجماعية وشتى مظاهر نشاطها لتكون صورة معبرة للوعي الفكري الإنساني" (صاحب، ٢٠١٠، ص٥٩) لتؤدي فعلها في حاضنها الحضاري كرموز معبرة عن معتقدات الانسان في حدوده الزمانية والمكانية المرتبطة بمفاهيم الفكر الاجتماعي لتمكن الفنان من ابداع نظام تكويني تربط به ذهنية المتلقي بين المادي والروحي فيتيح الفعل الجمالي للفكر الإنساني وتغذي جوانب شخصيته مما يحقق النمو والتطور لتنمية السلوك المستندة على قيم الثقافة الجمالية اذ يسهم الفن السوبريالي* في تغذية الفكر

* السوبريالية: أحد اتجاهات الواقعية الجديدة التي ظهرت في الفترات، وبهذا نجد ان الحياة المعاصرة لا يمكن تصورها من دون صور فانها لا تكف عن التدقيق والحضور من لحظات حياتنا فاننا نعيش عصر الصورة ونعيش في حضارتها

من خلال رؤية المشاهد التاريخية بالالوان الزاهية المختلفة لتمثل أنموذجًا اوليا للشخصية الانسانية ولدمج بين إمكانات الصورة الفوتوغرافية بكل ما تقدمه من تفصيلات دقيقة عن الواقع وبين ما تمليه أفكارهم وخيالاتهم ومكنونات اللاشعور الإنساني لينفتح على افاق المتلقين مما يكسب الجمال أهمية في تشكيل ما هو ثقافي يؤسس رؤيته للفن والابداع وهذا ما نجده في عمل الفنان (مالكوم مورلي) الذي جسد الفن مع التاريخ برؤية معاصرة ليقوم بذلك من صفاته وينمي من قدراته فيحقق الانسجام والتوازن للوجود الإنساني فيكتبها بالتجريب والممارسة لتسمح "بفهم الاطار والمجال الإنساني والاجتماعي الذي تقوم عليه الانثربولوجيا". (الكيلاني، ١٩٩٨، ص١١٢) وعليه فالأشكال تنبع من المجتمع تؤثر وتتأثّر فيه "فالمنجز الفني إبداع وإنتاج لشيء جديد وصورة يعيشها المبدع يبني ليعيد التشكيل بروح خلاقة". (شيفر،١٩٩٦، ٣٢٦-٣٢٧) بطابع العصر والحضارة بمؤثراتها في إدراك المرئيات التي نبعت أفكار وتجارب الفن السوبريالي، الذي يحاول تقديم نماذج فنية تنتمي إلى أصول غير محددة، وأوضاع عابرة، فتفرض نفسها كواقع بديل لا يقل واقعية ولا دقة عن الواقع الحقيقي بتجسيد "الآفاق الزمنية والاستغراق في راهنية اللحظة، هو سمه تكوين الثقافي الجمالي الذي يركز على الأحداث والوقائع". (هارفي، مصدر سابق، ص٨٣) أصبح الاعتماد على الصورة يتنوع تبعا لتنوع أساليب الرؤية الفنية، ويتيح لهم مواكبة عالم متحول تتراكم بمرور الزمان طبقات واسيجة لتنعكس هذه عن طريق الفن سياقاته الثقافية بسياق معرفي اجتماعي تتناغم مع الحاضر وفقا لمتغيرات متدفقة باستمرار ولان التجارب التي يمر بها الانسان هي بالاساس ممارسات يدركها الوعي ويؤطرها عامل التاريخ تعبر عن منظومة معرفية متكاملة فتحقق بذلك سيرورة تحولات تنشأ في ذهنه لتجعلها بناء للمعارف والافكار والمهارات.

ولان التعلم هو صورة انسانية اساسها بنية العقل البشري ودراسة سلوك المتعلم عن طريق التربية على نحو عام والتربية الفنية على نحو خاص يمكن تداولها وفهما عن طريق المشاركة والفهم لتعد الثقافة الجمالية اداة فعالة تتسم بالموضوعية ومحملة بالمعاني، فضلا عن وصفها بأداة توجيه تظهر فيها الذاكرة الجمعية بصورتها في التقدم والتطور في المظاهر الفنية مواصلة التفكير وتوجيه الحركة الإبداعية الفنية، ولذلك يرى (امبرتو ايكو) ان "القيمة الاساسية في ثقافة ما يجب أن تكون مرتبطة مع البنية الاستعارية لمفاهيم تلك الثقافات" (ايكو، ١٩٨٦، ص١٦٠) لأن تطور العقل وثمراته الثقافية مقترنة بالتفكير العقلي لبناء مجتمع متطور في جميع المجالات فاصبح الفنان يبحث عن الطاقة الايحائية للعمل المعبرة عن تربية الذوق الفني لانها تعد تربية ثقافة ازاء العمل الفني الجمالي بارتباطها بواقع المجتمع وثقافته واعادة بنائها لانه "يعمل عبر العلاقات الاجتماعية لاتصالها بطرق تاويل السياق الثقافي في المجتمع" (فضل، ١٩٩٢،

وبهذا يعني ان معايير الجمال والحس الجمالي التي تعرضها الصور تجعلنا ننساق بطرائق معينة في اتجاهات نمط جديد بخطابها المتمثل باعادة انتاج ما تراه الكاميرا من اجل الحصول على اشياء اكثر جمالا من خلال اعادة انتاج الواقع المحمل بقضايا تربوية أو اجتماعية واخلاقية. (ينظر: عامر، صباح المرزوك، مصدر سابق، ص٢٠٤-٢٠٥)

ص٣٤-٣٥) لتمثل شيئا فكريا وبهذا شكل الفنان رؤية جمالية عبر توظيفه للاحداث في اعمال فنية ذات دلالات تحاول بث خطاب جمالي فكري ذات مغزى اجتماعي تعبر عن ملامح الواقعية وأشكالها فما فعله فنانو السوبريالية إنهم خلقوا نوعا من الإيهام البصري على الشكل لاعتمادهم الصورة من حيث التفكير الإبداعي (الإدراكي) وإعادة إنتاجها بمعنى إعادة إنتاج الواقع وتشكل "استمراراً لتقاليد فنية تهتم بتصوير التاريخ من جهة، ومن جهة أخرى فهي تواجه الواقع بعقلية المراقب المدرك لكل الجزئيات معبرة عن التوتر الناتج عن الاختيار الواعي للمظاهر الواقعية كما المعلمون القدماء" (امهز، ١٩٨١، ص٢٨٥) التي تعبر عن الواقع المجتمعي لانها تستدعي التراث ضمن سياقات ذات اثر ظاهر لاقتران صورة في ذهن المتلقي وتفكيره الإبداعي وللإفصاح عن مكنونات الذات وما يتشكل من خلالها من استمرارية تتابعية بحالة المدرك كخطاب انثروبولوجي يمكن أن يثيره الإدراك الحسي لمظاهر الحياة جعلت من الطرائق والأدوات التقليدية من خلال الفن تسجيل متغيرات الواقع المعاصر ليظهر المنجز الفني ذو قيم جمالية وفنية وبما إن التربية هي كل فعل تربوي يؤسس للنظام الاجتماعي والاخلاقي يسهم في تكوين أفراد قادرين على النشاط الذي يدعم فعالية الحياة وتطوير المجتمع عبر دمج الفرد في ذلك المجتمع لذلك فقد أدخلت أسس جديدة أخرى فرضتها الثقافة الجمالية في بناء الفكر الانساني.

مؤشرات الإطار النظري:

١. تسهم الانثربولوجيا في تحديد أنماط القيم التربوية ومظاهر السلوك والابداع فتجعل من الواقع عنصرا تواصليا في بناء المعرفة كمنظومة صورية تحمل من الرموز والإشارات لتحقق تواصل عبر دلالتها للمعنى ومستوى الفهم لدى المتلقي.

٢. ترتبط الا بنثربولوجيا بمختلف الأنظمة الاجتماعية القديمة والمعاصرة بسياق انساني من خلال تفاعل المواقف والمعاني والدلالات امام الفعل الإنساني.

٣. تعد الثقافة الجمالية مرحلة تاريخية للتعبير عن اسرار الكون والوجود بمكونات الثقافة ليجد من خلالها الانثربولوجيين معنى رمزية وفكرة الاتجاه البنائي للرموز المرتبطة بعادات وتقاليد المجتمع على وفق علاقة تصويرية تاريخية.

٤. يعد الفن والتربية سمة التكوين الثقافي الجمالي، الذي يركز على الأحداث والوقائع تبعا لتنوع أساليب الرؤية الفنية لتنعكس عن طريقه سياقاته الثقافية بسياق معرفي اجتماعي تتناغم مع الحاضر.

٥. يسهم الفن السوبريالي في تغذية الفكر من خلال رؤية االتاريخ بكل ما تقدمه من تفصيلات عن الواقع معبرة عن مكنونات اللاشعور الإنساني لينتفتح على افاق المتعلم لان ما بعد الحداثة هو عصر الإنتاج الثقافي الذي يركز على الأحداث والمشاهد والواقع

الدراسات السابقة:

دراسة (صبري، ياسمين طارق) (٢٠١٩): "التمثلات الانثربولوجية في العرض المسرحي، رسالة ماجستير، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد.

تضم الدراسة على أربعة فصول، تضمن الفصل الأول عرضا لمشكلة البحث واهميته إما هدف الدراسة هو الكشف عن التمثلات الانثربولوجية في العرض المسرحي وحدوده أما الفصل الثاني تمثل بالإطار النظري على ثلاثة مباحث، عني الاول بمفهوم التمثل بالفلسفة والمسرح، فيما عني الثاني بـ(تصنيف الانثربولوجيا)، وعني الثالث بدراسة (التمثلات الانثربولوجية في العرض المسرحي) أما الفصل الثالث فقد احتوى على اجراءات البحث والتي تضمنت، بعينة تحليل لعروض مسرح العالمي. وتضمن الفصل الرابع على نتائج البحث ومنها الغياب التام للطقس والاسطورة في إعطاء ابعاد رمزية وجمالية واستنتاجاته، فضلا عن التوصيات، والمقترحات، وقائمة المصادر والمراجع.

مناقشة الدراسات السابقة:

تناول الباحث ومن خلال اطلاعه على الدراسات السابقة بما يتلاءم مع طبيعة بحثه الحالي وتبين من عرضها كما ياتي:

فيما يخص أهداف البحث: فقد جاء هدف دراسة (صبري) الكشف عن التمثلات الانثربولجية في عروض المسرح العالمي. فيما هدف الدراسة في البحث الحالي هو الكشف الكشف عن الدلالات التربوية للأنثروبولوجيا ودورها في تكوين الثقافة الجمالية

وفيما يخص منهج البحث: فقد اعتمدت دراسة (صبري) أسلوب تحليل المحتوى كأداة للتحليل وهذا يتفق وطبيعة البحث الحالي الذي تعتمده الباحثة في تحليل نماذج عينة بحثها.

اما فيما يخص العينة فقد تالفت في دراسة (صبري) في عينة متمثلة اما الدراسة الحالية فقد احتوت عينة من ٣ نماذج فنية.

اما ما يخص النتائج فكانت نتائج دراسة (صبري) تتمثل بغياب تام للاسطورة وعدم توظيف ما يتمتعان به من تجريد وعمق فلسفي روحي للانثربولوجيا. اما النتائج التي تم التوصل اليها البحث الحالي فقد كان لجسد الفنان رموز حيوية لها دور فاعل في الوجود الطبيعي في العصور القديمة تمثلت بعلاقة الانسان بالانثربولوجيا بانتمائها للظاهرة الحياتية منذ القدم في اعتماده على التفكير الادراكي ونقل مضامين الحياة التي تضفي الاحساس بالجمال.

الفصل الثالث

اجراءات البحث

منهج البحث:

اعتمدت (الباحثة) في دراستها المنهج الوصفي التحليلي في تنظيم إجراءات بحثها.

مجتمع البحث:

قامت (الباحثة) بعملية جرد واستقصاء للنتاجات الفن السوبريالي، في المدة الزمنية الممتدة ما بين(١٩٧٠-١٩٩٠) وقد أفرزت كما كبيرا من الإعمال الفنية وبالنظر التي أنجزها الفنانون، اذ اطلعت

الباحثة على ما هو منشور ومتوافر من المصورات المتعلقة بمجتمع البحث، لاختيار عينتها وتحديدها بما يغطي هذا البحث وتم اختيار (٢٠) عملا فنيا بما ينسجم مع هدف البحث الحالي، اذ تم عرضها على أساتذة من ذوي الاختصاص في مجال (الفنون التشكيلية ، التربية الفنية)* وهذا ما أعطى الباحثة مؤشرا في اختيارها عينة بحثها.

أداة البحث:

لقد استلزم تحقيق هدف البحث الحالي بناء أداة موضوعية لتحليل العمل الفني تتسم بالصدق والثبات للكشف عن المؤشرات الجمالية والفنية في حركة الفن المعاصر في ضوء ما أسفر عنه الإطار النظري من مؤشرات.

عينة البحث:

نظرا لكثرة أعمال مجتمع البحث تم تحديد عينة من (٣) أنموذج وبالطريقة القصدية على وفق المسوغات الآتية:

١. تمنح النماذج المختارة من ناحية أساليبها فرصة للباحثة تحليل العمل الفني على وفق مؤشرات الإطار النظري للإحاطة بالدلالات التربوية للانثربولوجيا وتعزيز الثقافة الجمالية
٢. تمثل نماذج لفنانين معروفين في فن السوبريالي لهم دور مميز في الفنون المعاصرة.
٣. إختلاف الأعمال في أفكارها وأساليبها الفنية وعقود إنجازها.
٤. تحمل في طياتها نماذج مختارة بمواصفات فنية تساعد في تحقيق هدف البحث.

وقد تم إنتخاب عينة من (٣) نماذج فنية بنسبة (٢٠٪)؛ لغرض تحليلها والوقوف على التقنيات التي وظّفها هؤلاء الفنانين في إنجازاتهم الفنية.

تحليل عينة البحث:

انموذج ١

اسم الفنان: مالكوم مورلي

سنة الإنجاز: ١٩٦٧

القياس: ٢٠× ٦٠

جسّد الفنان من خلال العمل الفني رؤية انثروبولوجية بإندماج التاريخ مع الفن برؤية جديدة يقترب بها من الواقع عن طريق خلق تراكيب مختلفة بتوظيفه للألوان من خلال وضع ألوان مختلفة بصورة ممتدة على عرض العمل الفني وونجد في الأسفل تكوينات وأشكال التي تستعمل في الحروب بطريقة تثير

* تم عرض مجتمع البحث الاصلي والعينات المختارة على الاساتذة المختصين

١) أ.م.د. شيماء دكتوراه / تربية فنية. ٢) أ.م. د. فاروق عبد الكاظم دكتوراه / تشكيلي

الدهشة للمتلقي بحركاتها وتقاطعها وألوانها التي إعتاد على خلقها بصورة ألعاب فأصبحت أدوات للإكتشاف عن طريق إنشاء صور منتجة تعكس مصادرها الفوتغرافية عبر إنبثاق الفهم بما يعزز من الأفكار الواردة في العمل الفني بتجسد الشكل والصورة بما فيها من ألوان وما يرتبط بها من تشكلات تتابعية كخطاب ديناميكي له رؤية تربوية تتحول بها معطيات الصورة الفنية إلى مغزى فكري في ذهن المتلقي من خلال إعادة بناء العلاقات والسياقات برؤية جديدة؛ لتعطي للمتلقي الرؤية الجمالية بمحاكاتها للواقع الذي يمنح للتاريخ بأحداثه الماضية تفسيرات جديدة كانت خافية؛ لأنها عملية إنصهار وإذابة عن طريق عملية التداخل الفني لتقديم الرسوم التوضيحية ذات ضربات فرشاة دقيقة في محاولة لإعادة إنتاج الواقع برؤية إبداعية للتعبير عن الثقافة الجمالية للمجتمع، فتنبعث في الذاكرة مفردات باتجاه مفاهيم وأفكار تربط حاضرنا بماضينا ممتلئة بالكثير من المعاني التي تمثل مرحلة فكرية الثقافات؛ لتحقيق فكرة التزامن وفق آلية تحليلية تركيبية قادرة أن تنقل التأثيرات الزمانية إلى العالم المكاني بتأثيرات الخطاب الثقافي لإكساب العمل طابع دلالي وتواصل بصري ومعرفي وجمالي.

أنموذج ٢

اسم الفنان: ريتشارد ماكلين

سنة الإنجاز: ١٩٨٣

قياس العمل: ١٢٠×١٥٠

يُصوّر لنا العمل الفني حصاناً يقف أمام شاحنة تظهر عجلاتها وهيكلها المعدني المغطى باللون الأحمر من رأسه المرتفع إلى ذيله المسترسل نحو الأرض، إذ صور الفنان الحصان بتفاصيل دقيقة مع إنعكاس لمساقط الضوء والظلال على الحصان، والشاحنة ليمنح الحصان رمز التكامل والجمال في الفن؛ مما استغل حيزاً من قصدية الأداء في فنون عصر النهضة، وهو رمز حيوية الوجود الطبيعي في الكون بارتباطه مع البنية الاجتماعية، كما أنه رمز للبطولة والفروسية والشجاعة والنبل وقيم الرجولة الحقيقية في الحروب والعصور القديمة التي تمثلت من خلال علاقة الإنسان به منذ القدم بغية إحداث تغير للتلاعب بالموضوع في إعتماده على التفكير الإدراكي، إذ يعد وسيلة للنقل ومشاركته في الحروب ونقل مضامين الحياة التي من الممكن ترحيلها إلى إيقاعات تثير الدهشة والإحساس بالجمال بتفعيل محتوى الشكل، إذ جسّد الحصان وبقربه الشاحنة ليمثل الماضي والحاضر بوسيلة النقل المعاصرة كفعل تواصلي يؤكد على الوظائف الداخلية للثقافة الجمالية كقيم معرفية متراسلة حضاريا على وفق دلالات متنوعة بصور الأفكار والمنظر الروحي، تركز على اهتمام الإنسان بين الماضي والحاضر؛ لتشكل حضوراً في الحياة الإنسانية؛ فلهذا نجده استوحى فكرته وربطها بين التراث والأصالة وبين مظاهر التكنولوجيا يبني موقفه الفني والجمالي بالتفاصيل الجزئية للعمل الفني.

أنموذج ٣

اسم الفنان: اودري فلاك

سنة الإنجاز: ١٩٧٧

قياس العمل: ٩٦×٩٦ سم

يصوّر لنا العمل الفني فكرة يحاول فيها إظهار مقدرته الأدائية في تقليد الأشكال الواقعية بأدق حياة مرتبة في مشاهد وتركيبات ديناميكية تعبيرية متغيرة على مستوى جمالي من خلال الإنسجام اللوني العام للعمل الفني. يقدم العمل جانب تعبيري تتمثل بالأجزاء؛ ولعل للأثر الاجتماعي والحضاري التاثير الواضح، فقد حاول الفنان تصميم بين مكونات العمل الفني، إذ جمع مارلين مونرو باللون الأبيض والأسود مع الفاكهة والساعة الرملية والشمعة المضيئة مع أدوات المكياج شائعة الإستعمال والمجوهرات كرموز لها دلالاتها وإلى الطبيعة الساحرة مع سيادة للون الأحمر بتدرجاته المعروفة، كما حاول ربط الفن بالحياة ومحاكاة القرن السابع عشر بصورة فوتغرافية، وجعل الكتاب مركزاً قائماً بذاته يمنح مستويات تعبيرية وجمالية وإيحائية. لنجد المنضدة تمثل حضوراً أو إنسانياً تشير إلى وجود بنية الحضور والغياب وتصبح القيمة للأشياء والموجودات المفقودة دلالة روحية ودور الانثروبولوجيا؛ كإشارة إلى مرحلة فكرية مقصودة تتخذ من محاكاة الماضي دوراً في الحياة الحالية شكلاً آخر من التعبير ينسجم مع مستوى فكري يعبر عن وضع حياتي بمتطلبات اجتماعية واقتصادية، حقق صورة شاملة لحقيقية الوجود الإنساني بالتداخل بين الفكرة والمجتمع.

الفصل الرابع

نتائج البحث وإستنتاجاته

١. تتسم السوبريالية بالدقة والملاحظة في نقل تفاصيل الأشياء الذي يعبر عن طبيعتها وملمسها وألوانها، وهذا ما نجده في انموذج ١،٢،٣ من عينة البحث.

٢. يُسهم الفنان السوبريالي في نقل والتركيز حول الضوء والظلال على الأشياء بدقة ومهارة أسواء كانت أشياء ورقية أم معدنية أم زجاجية ليشير إلى رمز الحضارة والثقافة كما في أنموذج ٢،٣ من عينة البحث.

٣. جسّد الفنان رموز حيوية لها دور فاعل في الوجود الطبيعي في العصور القديمة التي تمثلت من خلال علاقة الإنسان به منذ القدم في إعتماده على التفكير الإدراكي ونقل مضامين الحياة التي تضفي الإحساس بالجمال كما في أنموذج ١، ٢ من عينة البحث.

٤. أسهم الفنان في نقل الأفكار والموضوعات بمفاهيمها التي تمنح الثقافة للمتلقي وإظهار جماليات الماضي، وتراثه كما في انموذج ١،٢،٣ من عينة البحث.

الإستنتاجات:

١. أسهمت حركة الرسم الواقعي في الفن السوبريالي إلى إعادة تقييم وإنتاج أعمال الفن الكلاسيكي وإدخالها في أعمال معاصرة.

٢. استعمل الفنان تكوينات واستدعاء وجوه وأشخاص من الماضي عبّر بها عن ثقافة المجتمع آنذاك ذات دلالة وملامح تعطي بانطباعية الدهشة بحضور واقعي بدقة وموضوعية.

٣. سعى الفنان إلى التعبير عن الواقع من خلال علاقة الإنسان بالأنثربولوجيا بانتمائها للظاهرة الحياتية بتجسيد لحظات مرئية تعبر عن الذاكرة الجمعية بثقافاتها للوصول إلى الجانب المعرفي والجمالي باستعمال الخيال والإبداع.

التوصيات:

توصي الباحثة بتوظيف انثربولوجيا التربية للدراسات الأولية والعليا في كليات الفنون الجميلة.

المقترحات:

الدلالات الجمالية والتربوية للأنثروبرولوجيا وإشتغالاتها في فن البوب ارت.

المصادر والمراجع

١) أبو الفضل، جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور: لسان العرب، ج١٣، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٥٦

٢) ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري " لسان العرب، ج١٧، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر، القاهرة، ب.ت.

٣) أحمد، مختار عمر: علم الدلالة، عالم الكتب، بيروت، ط٢، ١٩٨٨.

٤) امبرتو، ايكو: تحليل اللغة الشعرية في أصول الخطاب النقدي، ت: احمد المديني، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٨٧.

٥) أمينة، رشيد: السموطيقيا، إشراف سيرا قاسم ونصر ماجد أبو زيد، دار ألياس العصري، القاهرة، ب.ت

٦) بيرتي.ج، بيلتو: دراسة الأنثروبولوجيا المفهوم والتاريخ، ت: كاظم سعد الدين، عالم الحكمة، بغداد، ٢٠١٠.

٧) جان ماري شيفر: الفن في العصر الحديث، الإستطيقا وفلسفة الفن من القرن الثامن عشر حتى يومنا هذا، ت: فاطمة الجويشي، منشورات وزارة الثقافة، سوريا، دمشق، ١٩٩٦

٨) جان، برتليمي: بحث في علم الجمال، تر: أنور عبد العزيز، دار النهضة، مصر، ٢٠٠٢

٩) الجرجاني، علي بن محمد السيد الشريف: معجم التعريفات، دار الفضيلة، القاهرة، ١٩٩٢.

١٠) الجعفري، ماهر إسماعيل: الإنسان والتربية، دار اليازوري، الأردن، ٢٠١٠.

١١) جميل، صليبا: المعجم الفلسفي، ط١، دار الكتاب اللبنانية، بيروت، ١٩٧١.

١٢) حكيم، راضي: فلسفة الفن عند سوزان لانجر، ط١، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٨٦.

١٣) الرازي، محمد بن أبي بكر عبد القادر: مختار الصحاح: مكتبة لبنان، بيروت، المركز العربي للثقافة والعلوم، ١٩٨٦.

١٤) الرائد، مسعود جبران: معجم لغوي، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨١.

١٥) زهير، صاحب: فخاريات بلاد الرافدين، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ٢٠١٠.

١٦) ستولينز، جيروم: النقد الفني دراسة جمالية وفلسفية، ط٢، ترجمة فؤاد زكريا، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩١٨.

١٧) سعيد، بنكراد، المؤول والعلامة والتأويل: مجلة علامات، مجلة فصلية، العدد ٩، ١٩٩٨.

١٨) شمس، الدين الكيلاني: من العود الابدي الى الوعي التاريخي، دار الكنوز الأدبية، بيروت، لبنان، ١٩٩٨.

١٩) صلاح، الدين زرال: الظاهرة الدلالية عند علماء العربية القدامى حتى نهاية القرن الرابع الهجري، منشورات الإختلاف، الدراسة العربية للعلوم ناشرون، ط١، الجزائر، ٢٠٠٨.

٢٠) صلاح، فضل، بلاغة الخطاب وعلم النص، المجلس الوطني الثقافي في الفنون والآداب، الكويت، ١٩٩٢

٢١) عبير، قريطم: الأنثربولوجيا والفنون التشكيلية الشعبية، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ٢٠١٠.

٢٢) عيسى، الشماس: مدخل إلى علم الإنسان الأنثروبولوجيا، إتحاد الكتاب العرب، دمشق، ٢٠٠٤.

٢٣) فهد، سلطان السلطان: تطبيقات الأنثروبولوجيا التربوية في الميدان التربوي، مجلة كلية التربية، جامعة الملك سعود، العدد ١١٠، ٢٠١٧.

٢٤) كلي، رايت: تاريخ الفلسفة الحديثة، ت: محمود سيد أحمد، تقديم ومراجعة: امام عبد الفتاح امام، التنوير للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ٢٠١٠.

٢٥) كليفور، غيرتز: تاويل الثقافات، ت: محمد بدوي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان، ٢٠٠٩.

٢٦) لينتون، راف: الانثروبولجيا وأزمة العالم الحديث، ت: عبد الملك الناشف، المكتبة العصرية، بيروت، ١٩٦٤.

٢٧) مجموعة من المؤلفين، نظرية الثقافة، ت: علي السيد الصاوي، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ب. ت.

٢٨) محمد، أنور شكري: الفن المصري القديم، الهيئة العامة المصرية للكتب، القاهرة، ١٩٩٨.

٢٩) محمد، علواش: قضية التأويل في الفكر العربي المعاصر، صفحات للدراسة والنشر، سورية، ٢٠١٧.

٣٠) محمد، سبيلا: الحداثة وما بعد الحداثة، مركز دراسات، فلسفة الدين، بغداد، ٢٠٠٥.

٣١) مراد، وهبه: المعجم الفلسفي، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٩٨.

٣٢) مصطفى، تيلوين: مدخل عام في الانثربولوجيا، دار الفارابي، منشورات الإختلاف، بيروت، لبنان، ٢٠١١.

٣٣) مصطفى، حسن: في سوسيولوجيا الكتابة والتلقي خطابات المقدمات أنموذجا، عالم الكتب الحديث، الأردن، ٢٠٢٠.

٣٤) ميشيل، توماسيللو: الثقافة والمعرفة البشرية، ت: شوقي جلال، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، ٢٠٠٦.

٣٥) هربرت، ريد: التربية عن طريق الفن، ت: عبد العزيز توفيق، الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة، ١٩٩٦.

References:

1) Abu Al-Fadl, Jamal Al-Din Muhammad bin Makram Ibn Manzoor: Lisan Al-Arab, Part 13, Beirut House for Printing and Publishing, Beirut, 1956.
2) Ibn Manzoor, Jamal Al-Din Muhammad Bin Makram Al-Ansari, "Lisan Al-Arab, Part 17, The Egyptian General Institution for Authoring and Publishing, Cairo, P.T.
3) Ahmed, Mukhtar Omar: Semantics, World of Books, Beirut, 2nd Edition, 1988.
4) Umberto, Eco: Analysis of the Poetic Language in the Fundamentals of Critical Discourse, T: Ahmed Al-Madini, House of General Cultural Affairs, Baghdad, 1987.
5) Amina, Rashid: Semiotics, supervised by Sera Kassem and Nasr Majed Abu Zaid, Dar Elias Al-Asri, Cairo, PT.
6) Bertie J, Bilto: The Study of Concept and History Anthropology, T: Kazem Saad Al-Din, The World of Wisdom, Baghdad, 2010.
7) Jean-Marie Scheffer: Art in the Modern Age, Esthetics and Philosophy of Art from the Eighteenth Century to the Present Day, T: Fatima Al-Juwaishi, Publications of the Ministry of Culture, Syria, Damascus, 1996.
8) Jean, Barthelemy: A Research in Aesthetics, Refer: Anwar Abdel Aziz, Dar Al-Nahda, Egypt, 2002.
9) Al-Jurjani, Ali bin Muhammad Al-Sayyid Al-Sharif: Dictionary of Definitions, Dar Al-Fadila, Cairo, 1992.
10) Al-Jaafari, Maher Ismail: Human and Education, Dar Al-Yazuri, Jordan, 2010.
11) Jamil, Saliba: The Philosophical Lexicon, 1st Edition, Lebanese Book House, Beirut, 1971.
12) Hakim, Radi: The Philosophy of Art according to Suzanne Langer, 1st Edition, General Cultural Affairs House, Baghdad, 1986.
13) Al-Razi, Muhammad bin Abi Bakr Abdel-Qader: Mukhtar Al-Sahah: Lebanon Library, Beirut, Arab Center for Culture and Science, 1986.
14) Al-Raed, Masoud Gibran: A Linguistic Dictionary, Dar Al-Ilm for Millions, Beirut, 1981.

15) Zuhair, author: Pottery of Mesopotamia, House of General Cultural Affairs, Baghdad, 2010.
16) Stollins, Jerome: Art Criticism, An Aesthetic and Philosophical Study, 2nd edition, translated by Fouad Zakaria, Cairo, the Egyptian General Book Organization, 1918.
17) Saeed, Benkrad, The Interpreter, the Sign and the Interpretation: Alamat Magazine, Quarterly Magazine, Issue 9, 1998.
18) hams, Al-Din Al-Kilani: From Eternal Return to Historical Consciousness, Literary Treasures House, Beirut, Lebanon, 1998.
19) Salah, Al-Din Zaral: The semantic phenomenon among ancient Arab scholars until the end of the fourth century AH, Difference publications, The Arab Study of Science Publishers, 1st edition, Algeria, 2008.
20) Salah, Fadl, Rhetoric of Discourse and Text Science, National Cultural Council in Arts and Letters, Kuwait, 1992.
21) Abeer, Koraytem: Anthropology and Popular Plastic Arts, Supreme Council of Culture, Cairo, 2010.
22) Issa, Deacon: An Introduction to Anthropology, Arab Writers Union, Damascus, 2004.
23) Fahd, Sultan Al-Sultan: Applications of Educational Anthropology in the Educational Field, Journal of the College of Education, King Saud University, Issue 110, 2017.
24) Klee, Wright: History of Modern Philosophy, T: Mahmoud Sayed Ahmed, presented and reviewed by: Imam Abdel Fattah Imam, Al-Tanweer for printing and publishing, Beirut, Lebanon, 2010.
25) Clivor, Gertz: The Interpretation of Cultures, T: Muhammad Badawi, Center for Arab Unity Studies, Beirut, .
26) Linton, Raf: Anthropology and the Crisis of the Modern World, T: Abd al-Malik al-Nashif, Al-Asriyyah Library, Beirut, 1964.
27) A group of authors, Culture Theory, T: Ali Al-Sayed Al-Sawy, National Council for Culture, Arts and Letters, Kuwait, b. T.
28) Muhammad, Anwar Shoukry: Ancient Egyptian Art, The Egyptian General Authority for Books, Cairo, 1998.
29) Muhammad, Allwash: The Case of Interpretation in Contemporary Arab Thought, pages for study and publication, Syria, 2017.
30) Muhammad, Sabila: Modernity and Postmodernity, Studies Center, Philosophy of Religion, Baghdad, 2005.

31) Murad, Wahba: The Philosophical Lexicon, Dar Quba for Printing and Publishing, Cairo, 1998.
32) Mustafa, Tilwin: A General Introduction to Anthropology, Dar Al-Farabi, Al-Iktif Publications, Beirut, Lebanon, 2011.
33) Mustafa, Hassan: In the Sociology of Writing and Receiving, Discourses of Introductions as a Model, The Modern World of Books, Jordan, 2020.
34) Michelle, Tomasello: Culture and Human Knowledge, T: Shawky Jalal, World of Knowledge Series, Kuwait, 2006.
35) Herbert, Reed: Education Through Art, T: Abdel Aziz Tawfik, The Egyptian General Book Organization, Cairo, 1996.